موانئ العراق تعلن استمرار العمل بالنفق المغمور على مدار الساعة لإنجاح "طريق التنمية"

على الرغم من ضيق مساحة المنفذ البحري العراقي، إلا أنّ الجهات المختصة تدرس العديد من الحلول لإنجاح مشروع "طريق التنمية"، وذلك من خلال إنشاء "النفق المغمور"، الذي سيربط ميناء الفاو بالطريق البري في أم قصر.

وأعلن المدير العام للشركة العامة لموانئ العراق، فرحان الفرطوسي للصحيفة الرسمية، استمرار العمل في مشروع "النفق المغمور" ليلاً ونهاراً، مؤكداً خلال زيارة ليليّة وصول الإنجاز في المشروع إلى نسب متقدمة، من خلال العمل على مدار 24 ساعة.

وأضاف الفرطوسي أنّ "جميع الأعمال في مشروع النفق تجري بوتيرة متصاعدة، وأنّ المتحقق من العمل يفوق المخطط له".

وتتفاءل وزارة النقل، الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع، بإمكانية إنجاز المشروع وحسب

التوقيتات الزمنية، فقد كشف مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي للصحيفة الرسمية، عن أنّ العمل يجري ليلاً لتجاوز مشكلة ارتفاع درجات الحرارة.

وقال الصافي: إنّ "النفق المغمور هو أحد مشاريع ميناء الفاو الخمسة، وطوله 2400 م، فيما يجري العمل في محورين"، وبيّن أنّ "المحور الأول هو صب القطع العشر الكونركيتية تحت الماء والتي ستعبر خور الزبير"، وأضاف أنّ "المحور الثاني هو إنجاز مقتربات المداخل والمخارج للنفق من جهتي الفاو وأم قصر، وقد بلغت 58 قطعة، تم إنجاز بعضها".

وتابع أنّ "المشروع بمجمله هو أعمال كونكريتية، وقد وصلت نسبة الإنجاز إلى 40 %"، وأكد أنّ "العمل مستمر ولا يوجد أي توقف برغم ارتفاع درجات الحرارة"، ولفت إلى أنّ "المستشار الإيطالي للمشروع اقترح تحويل العمل إلى المساء"، وختم الصافي بالقول: إنّ "العمل مستمر وحسب المخططات التي تم وضعها، وعلى وفق توقيتات زمنية نحن حريصون عليها".

ويبدو مشروع "النفق المغمور" ضرورة لا بد منها، وذلك بسبب طبيعة الأرض في المنطقة، التي تعيق سير المركبات ذات الحمولات الثقيلة.

وأشار الخبير الاقتصادي صفوان قصي، إلى "ضرورة ربط ميناء الفاو بطريق أم قصر من خلال النفق المغمور، بسبب طبيعة التربة"، وأضاف أنّ "هذا المشروع أوشك على الانتهاء، وقد نجحت الشركة في وضع هياكل كونكريتية داخل المياه لإنشاء النفق المغمور".

وتابع أنّ "المشروع يؤشر على إمكانية بدء استثمار ميناء الفاو وربطه بالطريق البري"، ولفت إلى أنّ "أحد التحديات التي واجهت استثمار ميناء الفاو هو طبيعة الأرض بسبب الكثبان الرملية والأرض الرخوة"، وأكد أنّ "إنجاز هذا النفق سيسهم في تشغيل ميناء الفاو"، واصفاً إياه بـ"التحدي المعماري الذي نجحت الشركة المنفذة في تجاوزه".

وختم قصي بالقول: إنّ "الطريق سيصبح سالكاً بعملية ربط ميناء الفاو بطريق أم قصر".